

مقدمة: عالج المشرع قانون الاستثمار من خلال عدة نصوص قانونية، إضافة إلى انشائه لوكالة الترقية ومتابعة الاستثمارات. وقد تم الغاء هذا المرسوم بالأمر رقم 03-01 المتضمن تطوير الاستثمار و المعدل و المتم بموجب الأمر 06-08، و الذي وسع من مجال الحوافز الممنوحة للمستثمر من خلال اعتماده على نظامين لمنح الحوافز يتمثل الأول في النظام العام والذي يشمل كل أنواع الاستثمارات، في حين يشمل الثاني النظام الاستثنائي و الذي يضم الاستثمارات التي تتطلب تنميتها مساهمة خاصة من طرف الدولة، وكذلك الاستثمارات ذات الأهمية للاقتصاد الوطني، وكذا ضمان المساواة بين المستثمرين وطنين كانوا أم أجانب، إضافة إلى أهم ضمان يبحث عنه المستثمر و المتعلق بضمان عدم المصادرنة الإدارية على الرغم من كون هذا الضمان لم يأت بالمطلق بل خول المصادرنة في حالات معينة، مع إمكانية اللجوء إلى التحكيم في حالة نزاع. وإنما المزايا الإضافية و التي تتعلق بالنشاطات ذات الامتياز و/أو المنشئة لمناصب العمل بما فيها السياحة والصناعة والفلاحة، وأخيراً المزايا الاستثنائية والمرتبطة بالاستثمارات ذات الأهمية للاقتصاد الوطني، وبالتالي تعين اجراء عدة تعديلات القانون الاستثمار لتحقيق الأهداف المرجوة منه.